اقيس لان المضارع يصلح لان يكون جزاً بنفسه فلولا انه
خبر المبتدأ لم يدخل عليه الفاء وقال المبرد لا حاجة اليه
وارتضاه الرضي والمص لان ما ذكر في وجه الاقيسية
مندفع بما ذكرنا في وجه دخول الفاء عليه والصارف عن الجزم
هو الفاء كما مر وبقية الجزم في محل الجملة - واما المعمول بالتبعية
وهو الثاني من النوعين الآخرين الانسب للاول الثاني لكن
غير الاسلوب لبعد ما بينهما وهو على ما في اللب ما يتبع
سابقه في الاعراب وهذا تعريف جامع ومانع لكنه غير
مفيد للمبتدي لاستلزام الدور بل مفيد لمن عرف هذه التبعية
بتتبع الموارد مثلا فاحتاج الى مجرد معرفة الاصطلاح
ولذا تركه واكتفى بتعريف اقسامه على ان مفهوم التعريف
حاصل بملاحظة مفهوم هذا اللفظ بعد معرفة المعمول
بالاصالة ولو سلم عدم حصوله بها فهو حاصل ببيان الاحكام
فافهم وفي تعريف ابن الحاجب خلل اخرناه في الامتحان
فخمسة بالاستقراء ولا يجوز تقديم شيء منها اي الخمسة على
متبوعها في السعة واما في الضرورة الشعرية فيجوز تقديم
العطف بالحروف كقوله عليك ورحمة الله السلام وعاملها

مطلب المعمول بالتبعية

ومعنى التبعية اعادتها اي التابع والمتبوع في نوع الاعراب ...

قد ذكر النحاة انه يجوز تقديم المعطوف بالواو والفاء وثم واو ولا على المعطوف عليه في الضرورة الشعر بشرط ان لا يتقدم المعطوف عليه على العامل واما تقديم التاكيد والبدل في السعة على المتبوع والعامل جميعا فمما لم يقل به احد مطول

عامل

عامل متبوعها كما هو مذهب سيبويه اما في الصفة والتاكيد
وعطف البيان فلان المنسوب الى المتبوع في قصد المتكلم منسوب
اليه مع تابعه فلما انسحب حكم العامل ونسبته عليهما صار
كمفرد منسوب اليه وكان الثاني هو الاول في المعنى انسحب عمله ايضا
عليهما معا ليحصل المطابقة بين اللفظ والمعنى واما جعل العامل
فيهما معنويا كما ذهب اليه الاخفش فخلاف الظاهر اذ المعنوي
بالنسبة الى اللفظي كالشاذ النادر او مقدرا كما ذهب اليه البعض
فخلاف الاصل ايضا فلا يصار اليه الا لمحوج اذا امكن العمل بالامر
الجلي واما في البدل فلان المبدل منه في حكم المطروح فكان العامل
باشر الثاني ووافقه فيه المبرد والسيرافي والزمخشري وابن
الحاجب واما جعل العامل فيه نظير الاول لا نفسه كما جعل الا
خفش والرماني والفارسي واكثر المتاخرين فخلاف الظاهر
والاستدلال عليه بقوله تعالى لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم حيث
عمل في البدل نظير عامل المبدل منه وهو اللام مم اذ ليس كل من البدل
والمجرور فقط بل هو مع الجار والعامل فيهما هو جعلنا الا تم
واما الاستدلال بان البدل مستقل ومقصود والمبدل منه في ابد
مذهب سيبويه كما سبق لا مذهبهم كما زعموا واما في العطف

والتسمية ببدل الاشتمال باعتبار المجرور وفائدة اللام التاكيد ليس الا

Copyright © King Saud University